



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7-1 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية السابعة عشرة

روما، 18-22 فبراير/شباط 2019

إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

3-1.....	مقدمة	أولاً-
9-4	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	ثانياً-
11-10.....	إعداد التقارير القطرية	ثالثاً-
16-12.....	المصادر الإضافية للمعلومات	رابعاً-
19-17.....	عملية المراجعة ووضع الصيغة النهائية	خامساً-
21-20.....	جدول أعمال التنوع البيولوجي العالمي	سادساً-
22.....	التوجيهات المطلوبة	سابعاً-



CGRFA 17
MY591/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- رحبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها الأخيرة، بمشروع التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير) وأوصت منظمة الأغذية والزراعة بأن تضعه في صيغته النهائية في عام 2018.¹

2- ينظر التقرير النهائي الذي وضع تبعاً لذلك في التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الأغذية والزراعة (المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية). وهو لا يتناول فحسب المحاصيل والثروات الحيوانية المدججة التي يربيه المزارعون ومربو الماشية، والأشجار التي يزرعها ويحصدها سكان الغابات والأنواع المائية التي يجنيها أو يربيه الصيادون ومربو الأحياء المائية، بل أيضاً عددًا لا يحصى من الأنواع الأخرى من النباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة التي تدعم الإنتاج، سواء كان ذلك بتكوين التربة الصحية والحفاظ عليها وتلقيح النباتات وتنقية المياه وتوفير الحماية من الظواهر الجوية المتطرفة وتمكين الحيوانات المجترّة من هضم المواد النباتية الليلية أو بتقدم أي خدمة من مجموعة من الخدمات الحيوية الأخرى. ويشمل التقرير أيضاً الأنواع البرية (غير الأنواع المائية المصيدة وأشجار الغابات التي سبق ذكرها) التي تُحصَد للغذاء ولأغراض أخرى. وأخيراً، يشمل التقرير الكائنات الحية الدقيقة التي تُستخدم في تجهيز الأغذية وفي العمليات الصناعية-الزراعية المختلفة. غير أن التركيز الرئيسي هو على التفاعلات بين القطاعات وعلى مكونات التنوع البيولوجي غير المشمولة في التقييمات العالمية القطاعية التي تجريها الهيئة.²

3- تعرض هذه الوثيقة بإيجاز بعض النتائج الرئيسية للتقرير واستعراضاً عاماً للأنشطة التي أجريت منذ الدورة العادية السادسة عشرة لوضع الصيغة النهائية للتقرير. وتوفّر أحدث المعلومات عن إعداد التقارير القطرية، وتعرض المصادر الأخرى للمعلومات التي استخدمت في وضع التقرير وتصف مراجعة التقرير ونسخته الموجزة ووضع كلٍ منهما في صيغته النهائية. وسجري إطلاق كلٍ من التقرير ونسخته الموجزة خلال الدورة العادية السابعة عشرة.

ثانياً - حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

4- إن استخدام التنوع البيولوجي الذي يدعم الزراعة والحراثة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية استخداماً مستداماً أمر حيوي للجهود المبذولة لتلبية احتياجات البشرية المتزايدة من الغذاء والأعلاف والألياف والوقود، بالإضافة إلى حماية كوكب الأرض للأجيال القادمة. كما يوفر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة مجموعة من الخدمات الحاسمة الأهمية، كالتلقيح ومكافحة الآفات وصحة التربة وتوفير الموائل، وأمور أخرى غيرها كثيرة. وعلاوة على ذلك، يجعل التنوع البيولوجي نظم الإنتاج وسبل المعيشة أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات والضغوط، بما في ذلك تغير المناخ، مثلاً من خلال توفير موائل هامة لمصايد الأسماك، كغابات المانغروف التي تحمي من الأحوال الجوية المتطرفة، وتوفير سلالات حيوانات وأنواع نباتات أكثر مقاومة للجفاف.

¹ الفقرتان 10 و 13 من الوثيقة 1 Rev.1/Report 16/17-CGRFA

² <http://www.fao.org/cgrfa/assessments/global-assessments/sow/ar>

5- التقرير عن "حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم" خطوة أساسية في عرض صورة شاملة لحالة هذا التنوع البيولوجي واستخدامه، ما يوفر أساساً قوياً لتصميم تدخلات فعالة تستهدف توفير نظم أغذية أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وقد شارك في وضع التقرير، الذي استغرق خمس سنوات من العمل، أكثر من 150 مؤلف ومراجع، استندوا في تحليلهم إلى 91 تقريراً قوطياً أعده أكثر من 1 300 مساهم. ويُشكّل هذا التقرير الشامل والتشاركي علامة بارزة في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

6- يورد التقرير بالتفصيل الفوائد العديدة التي يجلبها التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ ويبحث كيف شكّل المزارعون والرعاة وسكان الغابات وصيادو الأسماك التنوع البيولوجي وحافظوا عليه؛ ويحدد القوى الدافعة الرئيسية للتغيير التي ينبغي تناولها. كذلك يحدد التقرير الإجراءات البشرية التي ما زالت تقلص وبسرعة التنوع البيولوجي في نظم إنتاج الأغذية والزراعة على المستوى الوراثي ومستويي الأنواع والنظام الإيكولوجي. فالتغيرات في استخدام الأراضي والمياه والتلوث والاستغلال المفرط وتغير المناخ وتزايد السكان من بين أكبر العوامل التي تساهم في فقدان هذا التنوع البيولوجي.

7- يقدم التقرير أمثلة عديدة على سياسات وممارسات تحقق نتائج. والأهم أنه يسلط الضوء على السياسات والممارسات والخيارات التي تحسّن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، فيتعزز بذلك الأمن الغذائي والتغذية، وتتعزز النظم الإيكولوجية الوظيفية، والإنتاجية والاستدامة، والقدرة على الصمود وسبل العيش الآمنة. وينبغي توسيع نطاق هذه الممارسات وتكرارها في جميع أنحاء العالم ليستخدم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتجري المحافظة عليه.

8- يواجه الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والحفاظ عليه العديد من التحديات. ويسلط التقرير الضوء على الاحتياجات والأولويات التي حددتها البلدان في ما يتعلق بتقييم ورصد وإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وعلى الأطر التمكينية التي ينبغي إنشاؤها أو تعزيزها.

9- يتكوّن التقرير من الأجزاء الخمسة التالية.

الجزء ألف - نظرة عامة: يصف الفصل الأول سياق التقييم ويقدم المفاهيم والتعاريف الرئيسية المستخدمة. ويقدم الفصل الثاني عرضاً عاماً للمساهمات التي يقدمها التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في توفير خدمات النظام البيئي المتعددة، وفي سبل المعيشة وقدرة نظم الإنتاج على الصمود والتكيف المستدام للإنتاج الغذائي والزراعي والأمن الغذائي والتغذية.

الجزء باء - القوى الدافعة والوضع الحالي والاتجاهات: يناقش الفصل الثالث القوى الدافعة إلى التغيير الرئيسية التي تؤثر على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ويقدم الفصل الرابع تحليلاً لوضع واتجاهات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك بحث حالة المعرفة في هذا الميدان.

الجزء جيم - حالة الإدارة: ينظر الفصل الخامس في حالة استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك المناقشات بشأن نُهج المشهد الطبيعي والمشهد البحري والنظام الإيكولوجي، والتنوع في نظم

الإنتاج، وممارسات الإدارة التي تستخدم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو التي يُعتبر أنها تشجع الحفاظ والاستخدام المستدام. ويتناول هذا الفصل أيضاً أدوار الكائنات الحية الدقيقة في تجهيز الأغذية، وفي الممارسات الصناعية-الزراعية، وفي العمليات الهضمية للحيوانات المجترة. وأخيراً، يتضمن الفصل بحثاً في أنشطة التوليد (التحسين الوراثي) لمختلف فئات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ويعالج الفصلان السادس والسابع، على التوالي، حالة جهود توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والحفاظ عليه.

الجزء دال - الأطر التمكينية: يصف الفصل الثامن حالة السياسات والمؤسسات والقدرات التي تدعم الحفاظ على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام.

الجزء هاء - الاستنتاجات: يستعرض الفصل التاسع الاحتياجات والتحديات في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

ثالثاً - إعداد التقارير القطرية

10- رحّبت الهيئة في دورتها الأخيرة بمشروع التقرير³ ودعت البلدان التي لم تقم بذلك بعد إلى تقديم تقاريرها أو تعديلاتها على التقارير المقدمة بحلول 30 يونيو/حزيران 2017.⁴ وبحلول ذلك التاريخ، قُدم 20 تقريراً قوطرياً إضافياً، فأصبح مجموع التقارير القطرية المصادق عليها رسمياً 91 تقريراً (الجدول 1).

11- واطبقت الأمانة خلال هذه العملية على اتصالات متكررة ومنظمة مع البلدان لمساعدتها على إعداد تقاريرها. وتمويل من ألمانيا والنرويج وإسبانيا، تلقى ما مجموعه 25 بلداً نامياً دعماً مالياً أتاح لها إشراك أصحاب المصلحة في إعداد التقارير القطرية والمشاورات ذات الصلة. وبدعم من خارج الميزانية وبدعم عيني من ألمانيا وإسبانيا، نظّمت المنظمة في الفترة ما بين مارس/آذار ومايو/أيار 2016 مشاورات إقليمية في 6 مناطق، حضرها 154 مشاركاً من 88 بلداً و10 منظمات إقليمية ودولية.

رابعاً - المصادر الإضافية للمعلومات

12- يستند التقرير إلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية، وتقارير حالة العالم في قطاعات النبات والحيوان والغابات والموارد المائية الوراثية⁵ وأوراق دراسات المعلومات الأساسية المختلفة التي أجريت بموجب توجيهات الهيئة، ودراسات مواضيعية، وتقارير مقدمة من منظمات دولية، وتقارير توليفية إقليمية، وغير ذلك من مصادر المعلومات.

³ الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.10 Rev.1

⁴ الفقرتان 10 و11 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1

⁵ <http://www.fao.org/cgrfa/assessments/global-assessments/sow/ar>

الجدول 1- نظرة عامة على التقارير القطرية وتوزيعها الإقليمي

الإقليم	البلدان
أفريقيا (19)	أنغولا، بوركينا فاسو، الكاميرون، تشاد، إيسواتيني، أثيوبيا، غابون، غامبيا، غينيا، كينيا، مالي، النيجر، رواندا، السنغال، سيراليون، توغو، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي
آسيا ^{6، 7} (9)	أفغانستان، بنغلاديش، بوتان، الصين، الهند، ماليزيا، نيبال، سرى لانكا، فييت نام
أوروبا ووسط آسيا (23)	بلجيكا، بلغاريا، بيلاروسيا، كرواتيا، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، ⁸ جورجيا، ألمانيا، الجبل، آيرلندا، مالطة، هولندا، النرويج، بولندا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، المملكة المتحدة.
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (16)	الأرجنتين، جزر البهاما، البرازيل، ⁹ كوستاريكا، إكوادور، السلفادور، غرينادا، غيانا، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، سانت لوسيا، سورينام
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (13)	الجزائر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، عُمان، قطر، المملكة العربية السعودية، السودان، الجمهورية العربية السورية، الإمارات العربية المتحدة، اليمن
أمريكا الشمالية (1)	الولايات المتحدة الأمريكية
المحيط الهادئ (10)	جزر كوك، فيجي، كيريباتي، ناورو، نيوي، بالاو، بابوا غينيا الجديدة، ساموا، جزر سليمان، تونغا

الدراسات المواضيعية

13- كلف الأمين إجراء خمس دراسات مواضيعية، تتناول المواضيع المدرجة أدناه، وهي تُنشر على الموقع الإلكتروني للهيئة على الإنترنت حال توفرها:

التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي
 التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: وجهات نظر مزودي الأغذية على نطاق صغير
 مساهمات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في قدرة نظم الإنتاج على الصمود
 مساهمات التنوع البيولوجي في التكثيف المستدام لإنتاج الأغذية
 دراسة عن الروابط بين المناطق المحمية وحفظ التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

تقارير من منظمات دولية

14 - في أبريل/نيسان 2016، دعت منظمة الأغذية والزراعة 55 منظمة دولية إلى تقديم تقارير عن أنشطتها المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وزودتها باستبيان موحد لإعداد تقاريرها. فقدّمت ست وعشرون منظمة تقارير

⁶ قدّمت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كتقرير قطري البرنامج الوطني وخطة العمل الثانية للتنوع البيولوجي الزراعي (2015-2025). وتعرض من هذا التقرير معلومات منتقاة.

⁷ تُعرض معلومات منتقاة من التقرير القطري لليابان الذي قدمته عام 2018.

⁸ قدمت فرنسا مشروع تقرير.

⁹ أخذت المعلومات من البرازيل من تقرير موجز. وقدمت البرازيل في وقت لاحق تقريراً كاملاً

عن أنشطتها.¹⁰ وبالإضافة إلى ذلك، قدمت منظمة أوكسفام طواعيةً تقريرًا بعنوان "أدوار المرأة في إدارة التنوع البيولوجي من الدروس إلى الممارسة والتأثير: توسيع نطاق المسارات في إدارة الناس للتنوع البيولوجي"، يضم دراسات حالة من بيرو وفييت نام وزمبابوي.

تقارير توليفية إقليمية

15- شملت سلسلة من المشاورات الإقليمية غير الرسمية عقدت في عام 2016 إعداد تقرير توليفي إقليمي لكل إقليم عُقدت فيه هذه المشاورات. وقد استخدمت محتويات هذه التقارير التوليفية كمادة مصدر للتقرير. ونُشر التقارير التوليفية الإقليمية النهائية على الموقع الإلكتروني للهيئة على الإنترنت حال توفرها.

مصادر أخرى للمعلومات

16- يأخذ التقرير أيضًا بالاعتبار مصادر أخرى للمعلومات، بما في ذلك قواعد البيانات الدولية،¹¹ والتقارير العالمية (بما في ذلك تلك الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة)، والأدبيات العلمية، والتقارير الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المعدة لدعم تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. ويرد في التقرير أكثر من 1 500 إحالة إلى مراجع مختلفة، ما يشير إلى اتساع عمليتي المراجعة والتحليل اللتين أجريتا.

خامسًا - عملية المراجعة ووضع الصيغة النهائية

17- طلبت الهيئة في دورتها الأخيرة، التي انعقدت في يناير/كانون الثاني 2017، من الأمانة أن تتيح بحلول 1 مارس/آذار 2018 مشروع التقرير المنقح ومسودة نسخة موجزة عنه وأن تدعو الأعضاء والمراقبين إلى إبداء تعليقاتهم بحلول 16 يونيو/حزيران 2018.¹² فأعدت المنظمة مشروع التقرير المنقح، استنادًا إلى تحليل 91 تقريرًا قطريًا ومصادر للمعلومات أخرى وبالتعاون مع خبراء خارجيين ومنظمات شريكة، ما شمل ما يزيد عن 150 فردًا ساهموا كمؤلفين ومساهمين ومراجعين. وستذكر مساهماتهم في قسم الشكر والتقدير في التقرير.

18- دعا الأمين، من خلال الرسالة الدورية للحكومات C/CBD-8 المؤرخة في 28 فبراير/شباط 2018، الأعضاء والمراقبين إلى تقديم تعليقاتهم على مشروع التقرير المنقح وعلى الفصول المختلفة التي بدأت في 1 مارس/آذار 2018 تتاح على موقع إلكتروني محمي بكلمة مرور. وأصبح مشروع النسخة الموجزة من التقرير متاحًا للمراجعة على الموقع الإلكتروني

¹⁰ متاح على <http://www.fao.org/cgrfa/topics/biodiversity/international-organizations/en>

¹¹ على وجه الخصوص، قاعدة البيانات الإحصائية لدى منظمة الأغذية والزراعة FAOSTAT، وقاعدة بيانات تركيبة الأغذية لأغراض التنوع البيولوجي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية، ونظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والقائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض التي أصدرها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

¹² الفقرة 12 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1

نفسه في أكتوبر/تشرين الأول 2018. وقد قدّمت 15 دولة ومنظمتان دوليتان تعليقات على مشروع التقرير المنقّح ومشروع النسخة الموجزة.

19- بناءً على طلب الهيئة،¹³ وضعت المنظمة الصيغة النهائية للتقرير في عام 2018، آخذة بالاعتبار التعليقات المقدمة من البلدان الأعضاء والمراقبين والمراجعين الداخليين والخارجيين. وحين إعداد هذه الوثيقة، كان التقرير يخضع للمراحل الأخيرة من تدقيق الطباعة والتصميم والتخطيط، كي يُطلق خلال الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة في فبراير/شباط 2019.

سادساً- جدول أعمال التنوع البيولوجي العالمي

20- طلبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، من الأمانة عرض التقرير النهائي في الاجتماعات الدولية ذات صلة لتنوير جدول الأعمال العالمي الخاص بالتنوع البيولوجي والمساهمة فيه، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.¹⁴

21- واصلت الأمانة، منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، الاستفادة عن إعداد التقرير في الاجتماعات الدولية ذات الصلة، بهدف المساهمة في جدول أعمال التنوع البيولوجي العالمي وضمان الإقرار بأنه يشكّل جزءاً من هذا الجدول. وقد عرضت رسائل رئيسية من التقرير النهائي في نشاط جانبي عقد بمناسبة الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وأعرب مؤتمر الأطراف، باعتماده القرار XIV/30،¹⁵ عن تقديره للتعاون الفعّال بين المنظمة واتفاقية التنوع البيولوجي، ورحب بالتقدم المحرز في إعداد التقرير. وأشار مؤتمر الأطراف أيضاً في قراره المتعلق بعملية إعداد إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 إلى أن "تقارير حالة العالم والتقارير التقييمية الأخرى التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة" تشكّل "مصادر رئيسية للمعلومات ستستخدم في إعداد الوثائق المتعلقة بعملية ما بعد عام 2020 وتنوير الأنشطة المنفذة". وكان مؤتمر الأطراف قد دعا بالفعل في اجتماعه الثالث عشر الهيئة إلى النظر في وضع خطة عمل عالمية على أساس تقرير "حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم".¹⁶

¹³ الفقرة 13 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1

¹⁴ الفقرة 14 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1

¹⁵ الوثيقة UNEP/CBD/COP/DEC/XIV/30

¹⁶ الوثيقة UNEP/CBD/COP/DEC/XIII/3

سابعًا - التوجيهات المطلوبة

22- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (أ) الترحيب بالتقرير؛
- (ب) الطلب من الأمانة:
- 1- نشر وتعميم التقرير على نطاق واسع وإيصال رسائله الرئيسية إلى أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك من خلال الحلقات الدراسية الإقليمية (حسبما تتيح الأموال المتوفرة)؛
 - 2- وتقديم التقرير إلى الأمناء التنفيذيين لاتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات والصكوك الدولية الأخرى، لنشره وتعميمه؛
 - 3- وعرض التقرير النهائي في الاجتماعات الدولية ذات الصلة لضمان أن ينوّر جدول الأعمال العالمي الخاص بالتنوع البيولوجي ويساهم فيه، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.
- (ج) دعوة الحكومات والجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لترجمة التقرير ونسخته الموجزة ونشرهما؛
- (د) ودعوة البلدان إلى الاستجابة إلى استنتاجات تقاريرها القطرية، من خلال وضع سياسات وبرامج وأنشطة ملائمة على المستويين الوطني والإقليمي، كما هو مناسب.